جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

المرحلة الثانية

المادة : علم النفس الاجتماعي

عنوان المحاضرة : علم النفس الاجتماعي (مفهوم القيم)

مدرس المادة : أ . م مظهر حسين كنوش

2025

مفهوم القيـــم في علم النفس-:

ينظر علماء النفس الى قيم من منظور فردى بحت بخلاف علماء الاجتماع الذين ينظرون الى القيم من منظور اجتماعي وعند علماء النفس فان القيم قد تختلط مع مفاهيم اخرى وان التمييز بينها ضرورة علميه واجبه حتى تستطيع ان تدرك طبيعته وماهية مفهوم القيم مثل:

1-القيمة والحاجه:

فالأشياء تكتسب قيمتها من حاجات اليها والحاجات الاوليه هي التي تؤمن الكائن بيولوجيا وتحدد له نسق اختياراته ويدخل ضمن هذا النطاق ايضا تقسيم القيم الى اوليه وثانويه.

2 -القيـــم والدوافع:

كما يختلط مفهوم القيم بمفهوم الدوافه فقد نظر الى القيم باعتباره انها جزء من مفهوم اوسع هو الدوافع , فالدافع الى الانجاز هو ذاته قيمه الانجاز ويعبر هذا الخلط ايضا عندما تؤثر القيم في سلوك الفرد وتؤدي الى دفعه الاختيار بديل فهي في هذه الحالة تعتبر دافع فالقيمة اذا هي مكافئ للدافع.

3 -القيمة والسمات:

يصنف بعض العلماء القيم باعتبارها سمات شخصيه فالقيم من المحددات التي تميز الاشخاص الا انه يمكن التمييز بين السمه والقيمة من حيث القابلية للتغير ففي حين ان القيمه تتغير بسهوله عندما تتوافر شروط ذلك فان السمه ادوم والصق بالشخص وتستمر لفترات طويله وهي تتغير ببطء شديد.

4-القيم والاتجاهات:

وترتبط القيم بالاتجاهات ارتباط عضوي فكثير من العلماء يعتبر القيم اتجاهات معممه وان القيم هي من محددات اتجاهات الفرد وان القيمة تتضمن نوعا من الرأي في شيء او شخص او معنى كما انها تتضمن ايضا شعورا واتجاها نحوه وتفصيلا له ولكن يمكن ان نميز بين القيم والاتجاهات باعتبار ان القيم اعم واشمل من مفهوم الاتجاه كما ان القيم تشير الى غاية مرغوبه ويشير الاتجاه الى موضوع يحبه الشخص او يكرهه فالقيم غايات نهائية وتشير طبيعة الاتجاه الى انه اكثر قابلية للتغير من القيم.

قيـــاس القيـــم-:

موضوع القيم من الموضوعات الحدودية والتي تقع على حدود على النفس وعلم الاجتماع اوجريت عليها دراسات عديده واستخدمت هذه الدراسات اساليب منهجيه منها:

1 -الملاحظة:

يصف الاطار الفيزيقي الخارجي للقيم الذي يتمثل من تكوينها وكيف تتبدى في الواقع وماهي علاقة القيم بالمتغيرات الاخرى وما هو تأثيرها على السلوك الانساني كما يتطرق الملاحظ الى وصف المكونات الداخلية للقيم ونسيج تفاعلاتها وصولا الى وصف ماهيتها وطبيعتها.

2 -المقابلة الشخصية:

ومن الممكن ان تتم دراسة القيم عن طريق المقابلة الشخصية ففي المقابلة يحصل الباحث على معلومات عن مدى تأثير القيم على سلوك الفرد وكيف انها مكون من مكونات اطاره المرجعي احكامه الخلفية على موقف معين وتكون المقابلة عن طريق استمارة معده خصيصا لذلك او تطبيق بعض الاستفتاءات.

3 -تحليـــل المضمون:

ويستخدم هذا الاسلوب للتعرف ووصف المحتوى الظاهر للقيم وصفا موضوعيا وعلميا وكميا وقد ساعد هذا الاسلوب في الكشف عن القيم من خلال تحليل مضمون الرسالة سواء كانت مسموعه او مقرؤه او مرئيه وكذلك تستخدم هذا الطريقة في الدراسات المقارنة والتي تحاول ان تكشف عن قيم شعب مقارنه بشعب اخر.

4 -الاختبـــارات:

وهناك الكثير من الاختبارات التي اعدت لقياس القيم وتتم هذه الطريقة بتطبيق احد الاختبارات المعدة اصلا او اعداد اختبار بعد التحقق من تقنينها بعد للتحقق من صدقها وثباتها.

اهميـــــــة القيم بالنسبة للمعلم-:

*القيمة المقصورة: التي يمكن دراستها من خلال الرموز العاملة في مجال السلوك التفصيلي فهي عباره عن التصورات المثالية لما يجب ان يكون ويتم من خلال تقييم السلوك. "مثل عدم الغش ,والتعاون"

القيمة الموضوعية: تبدو في ضبط الذات والاستمتاع بالعمل والاكتفاء والذاتي وتقبل افكار الاخرين وآرائهم والاستمتاع بالحياة.

هناك وسائل آليات يمكن ان تتغير بها القيم واهمها-:

1 -اسلـــوب السيسودراما: "دراما اجتماعيه"

ويتهم هذا الاسلوب بقيام فرد من الافراد بتمثيل او تقديم شخصيه لها مميزات معينه ويقوم الافراد الاخرين بتحديد معرفة هذه الشخصية ففي هذه العملية تتاح الفرصة للأفراد لملاحظة سلوكهم في عيون الاخرين كذلك مراجعة النفس واستقراء الخبرات السابقة والاتجاهات حيال بعض المواقف والافراد.

2 -اسلوب الاستماع الى القصص:

ويقوم هذا الاسلوب على تغيير وتنمية القيم والاتجاهات الاجتماعيه والأخلاقية من خلال تقديم بعض القصص والحكايات الملائمة.

3 -اسلوب البرامج التربوية:

ومن هنا يمكن تغيير القيم وتنميتها باستخدام الاساليب التربوية ومن هذه الاساليب الكتب المدرسيه والاصدقاء وشخصيات الأساتذة والمدرسين والمحاضرات والدروس اوراء الزملاء واتجاهاتهم ومحتويات المناهج الدراسيه وطرق التدريس المتبعه.

القيادة :

لعبت القيادة دورا حيويا في حياة الانسان من اوائل تاريخ البشرية فالمتأمل لحركة التاريخ يرى التأكيد من جانب المؤرخين على دور الابطال في سير المعارك واهمية ما يقومون به من افعال في تغيير مجرى التاريخ.

ومن هنا كان تأكيد علماء النفس الاجتماعي على اهمية القيادة والدور الكبير الذي يمكن ان تلعبه في الجماعات المختلفة كما يؤكدون على ما للقائد من اهمية كبيره في الحفاظ على تماسك تركيب الجماعة وجو الجماعة واهدافها وأيدولوجيتها وانشطتها وطالما ان السلوك البشري يسعى دائما لتحقيق اهداف حيوية متجدده فان القيادة تعمل على بلوره الهدف حتى يكون محدودا.

اهداف القيادة-:

1 -مساعده الجماعة لبلوغ اهدافها

2 -تحريك الجماعة نحو هذه الهدف

3 -تحسين التفاعل بين اعضاء الجماعة

مفهوم التوجيـــــه-:

نوع من العلاقة بين شخص ما وبين بيئته حيث تكون لإرادته ومشاعره وبصيرته فوق التوجيه والسيطرة على افراد الجماعة الاخرين في السعى وراء هدف مشتر وتحقيقه.

وظـــائف القائد-:

1 -القائد كإداري منفذ

2 -القائد كمخطط

3 -القائد كواضع للسياسة

4 -القائد كخبير

5 -القائد كممثل خارجي للجماعة

6 -القائد كمصدر للثواب والعقاب

7 -القائد كحكم ووسيط

8 -القائد كنموذج او مثل اعلى

9 -القائد كرمز للجماعة

نظريـــــات القيادة-:

1-نظرية الرجل العظيم:

عد هذه النظرية من النظريات الاولى في القيادة وتفترض ان التغيرات في الحياه الجماعية والاجتماعية تتحقق عن طريق افراد ذوى قدرات ومواهب عظيمه وخصائص عبقريه يجعل منهم قادة ايا كانت المواقف التي يوجهونها. مثل :خالد بن الوليد, صلاح الدين الايوبي

2-نظرية السمات:

ومن هنا ركزت هذه الدراسات المبكرة في القيادة على دراسة شخصية القائد وسماته الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية واسفرت نتائج تلك الدراسات عن قوائم من سمات القائد الجيد نعرض لبعضها فيما يلي-:

أ- السمات الجسمية:

ويلاحظ ان القادة اميل الى ان يكونوا اطول من الاتباع واثقل وزنا منهم واميل الى ان يكون اكثر حيويه واوفر نشاطا من الاتباع وذلك من اجل متابعة اهداف الجماعة ايا كان نوعها, ورشاقة المنظر وحسن الهندام على ان الصلة بين النظر والقيادة تتوقف الى حد كبير على اتجاهات الجماعة وقيمها فالقائد في جماعات الاولاد الجانحين يكون رث الثياب قبيح المظهر.

ب-السمات العقلية المعرفية:

يلاحظ ان القادة اكثر تفوقا من ناحية الذكاء العام من اعضاء الجماعة ,واوضحت الدراسات التجريبية ان الجماهير تفضل ان يتولى قيادتها رجال تفهمهم على ان يتولاها رجال لا يطيقون فهمهم او مسايرتهم لضخامة ما بينهم من فروق في العطاء الذهني.

جـ- السمـــات الانفعالية:

فالقادة يتصفون بالثبات الانفعالي والنضج الانفعالي والثقة بالنفس والقدرة على ضبط الذات والتحكم فيها وهو ما تدعمه كثير من نتائج البحوث في هذا المجال حيث وجد ان القادة الكبار يتميزون بالثقه بالنفس وبمعرفة الناس والميل الى السيطرة والشوق الى الاستتار بأعجاب النفس والرغبة في ان تسلط عليهم الاضواء... وهناك علاقة بين المكانة القيادية والثقة بالنفس. السيطرة من الحاجات التي تشيع من خلال دور القيادة في الجماعة.

د- السمـــات الاجتماعية:

ان القادة يتسمون بالتعاون وتشجيع الاعضاء والقدرة على التعامل مع الاخرين واميل الى الانبساطية وروح المرح والدعابة وكسب حب الاخرين واحترامهم وعدم المحاباة.

وبصفه عامه فان صفات القيادة هي بعض او جميع تلك الصفات الشخصية التي يمكن الفرد في أي موقف معين في ان يسهم في التوصل الى انجاز هدف الجماعة وتساعد على تماسك الجماعة مع بعضها البعض

3-النظرية التفاعلية:

تقوم هذه النظرية على اساس التكامل والتفاعل بين كل المتغيرات الرئيسية في القيادة وهي:

أ-القائد وشخصيته ونشاطه في الجماعة

ب-الاتباع واتجاهاتهم وحاجاتهم ومشكلاتهم

ج-الجماعة نفسها من حيث بناؤها والعلاقات بين افرادها وخصائصها واهدافها وديناميتها

د-المواقف كما تحددها العوامل المادية وطبيعة العمل وظروفه

-4النظرية الوظيفية:

القيادة في ضوء هذه النظرية تتمثل في القيام بالوظائف الجماعية التي تساعد الجماعة على تحقيق اهدافها وينظر الى القيادة هنا وفي جملتها على انها وظيفه تنظيميه.

انـــــــواع القيادة-:

يذهب الباحثون في تقسيم انواع القيادات مذاهب شتى منها:

1 -القيـــادة الديمقراطية

2 -القيادة الاستبدادية "الدكتاتورية"

3 -القيادة الفوضوية: يتيح هذا النوع من القيادة حريه مطلقه لكل فرد ولا يتدخل القائد في تنظيم مجرى الامور.